

في كرياتهِ انكساباً وتغييراً في قوامها ولكن عدم ظهور الاعراض على حيوان  
عضة حيوان كلب لا يفيد سلامة ذلك الحيوان من الداء ولو اتقضى على عهد  
اصابته ايام واسابيع بل يعتبر مصاباً به من يوم الاصابة الى مرور اثنين وثمانين  
يوماً وهي اقصى مدة يتخذها احياناً في التأهب لظهور مفعوله ومن ذلك يجب  
عزل الحيوان المصاب في حال اصابته لئلا يكون سبباً في اعداء غيره ولو لم  
تظهر عليه اعراض الداء

شخاشيري

## باب التقريظ والانتقاد

مقدمة لدراسة بلاغة العرب

للاستاذ احمد ضيف من اساتذة الجامعة المصرية

شاع الآن مذهب النسبية الذي كاد يقضي على كل الاحكام القديمة حتى  
الاحكام الهندسية التي تراها مسطورة في كتاب اقليدس . ولا خلاف في ان  
الامور كلها نسبية وبلاغة العرب من هذا القبيل فلا يعرف مقدارها او وصفها  
الا بالنسبة الى بلاغة غيرهم من الامم ولذلك زحج بهذا الكتاب لان واضعه  
استطاع ان يوازن بين ما يُعسب بلاغة عند العرب وما يحسب بلاغة عند  
غيرهم . نعم ان ليس لذلك كله مقياس هندسي او ميكانيكي وانما المقياس هو البدهة  
والذوق والمادة وكل ذلك متغير تابع لقلسة التفكير فلسفة برغن ولكن المقابلة  
بين ما عندنا وعند غيرنا مقياس يرضى به العقل السليم

ولقد احسن المؤلف بقوله « ان ما وصل الينا من الشعر القديم لا يدل الا  
على متانة في الصناعة مما لا يسع ان يكون من اوائل الشعر . . . . . » اذ لا يمكن  
ان يصل الشاعر الى هذا الضرب من البيان ولا الى هذا الاتقان الا بشغل كبير  
وجهد عظيم خصوصاً هذه الاوزان المختلفة والقوافي المتعددة « الى آخر ما قاله  
في هذا الموضوع واجاد

وقد كانت هذه المسئلة من المشاكل التي تقف عندها فرأينا ان حلها يفرض ان اكثر الشعر المنسوب الى شعراء الجاهلية موضوع منحول اقرب الى المعقول من فرض صحة نسبته اليهم. نخالفنا في ذلك السرتشارلس ليل وقال ان الشعر قديم جداً عند العرب وانهم كانوا ينظمونه في عهد داود وسليمان ملكي اسرائيل ابي قبل التاريخ المسيحي بأكثر من الف سنة. والظاهر ان الاستاذ ضيف لا يعيل الى القول بان اكثر الشعر القديم مخترع او منسوب الى غير قائله بل يمد ذلك مستحيلاً. اما نحن فيظهر لنا ان رواية الشعر القديم كانت تجارة رابحة في القرون الثلاثة الاولى بعد الهجرة وكذلك وضع الروايات الكثيرة الشعر. ومتى صار الشيء تجارة رابحة كثر الاختلاق والنسب فيه. ومع ذلك فكلما كثير وأكثر لا تدلان على شيء محدود لانه ليس منا من احصى الشعر القديم وبين النسبة بين الحقيقي منه والمنحول والكتاب محاضرات تقع في نحو ١٩٠ صفحة تدل على ان صاحبها عني بهذا البحث ووقف على كثير مما كتبه فيه كبار الباحثين الاوربيين. وهو وامثاله من الكتب التي اخرجها اساتذة الجامعة المصرية ستفتح ابواباً جديدة للبحث العلمي في المواضيع الادبية والفلسفية

### La Revolution Egyptienne.

جاءنا الجزء الثاني من هذا الكتاب مؤلفه م. صبري M. Sabry

وهو مصدر برسم صاحب المعالي سعد زغلول باشا ومزين بصور اخرى كثيرة. وفيه مقدمة من قلم الميسر اولار استاذ تاريخ الثورة الفرنسية في جامعة باريس واستاذ المؤلف والكتاب مقدم اليه. وقد تضمن فصولاً طويلة في سير الثورة وسبب مقاطعة لجنة ملتر وروح الثورة وهمل الوفد ومشروع ملتر وغير ذلك

الوجديات - مقالات يصدرها مرة في كل نصف شهر حضرة الكاتب الفاضل محمد بك فريد وجدي. وهي مقالات خيالية الغرض من نشرها تصوير مثل عليا للحياة المتأصلة واعداد النفوس بالقوى الادبية الضرورية لها. ومباحثها تدور على مناجاة الارواح والادلة التي يدلي بها المعتقدون بصحة هذه المنجاة لانها كما يرى في المقالات الكثيرة التي نشرناها للمؤلف في المقتطف.

رسبوتين — اسم رسبوتين أشهر من فأر على علم وقد ألف الكاتب الانكليزي  
وليم لوكو رواية سماها رسبوتين الراهب المحتال قال ان غرضه منها كشف الحجاب  
المسدول على البلاط الروسي الامبراطوري . وترجم الرواية الى العربية حضرة  
الكاتب الفاضل اسعد افندي خليل داغر وعينت مكتبة العرب بنشرها وهي  
تطلب منها وثمنها ثمانية غروش صاغ

ذكرى مصطفى كامل الثالثة عشرة — وهي مجموعة تشمل على وصف تغالته  
واكتتاب الامة له وما نشرته الصحف المصرية في هذه الذكرى من خطابات  
ومقالات وقصائد

جمعية المهندسين المصرية — اهدي الينا القانون الاساسي لهذه الجمعية التي  
تألفت في ديسمبر الماضي وفيه ٢٠ مادة والقانون النظامي وفيه خمسة ابراب .  
واهدي الينا صورة الخطاب الذي القاه حضرة المهندس البارع محمود سامي  
بك رئيس الجمعية في جلستها المنعقدة في ١١ فبراير الماضي افتتاحاً لعامها الاول

النجاح — مجلة علمية ادبية تهذيبية تاريخية صومبية تصدر في دمشق الشام  
لحضرة منحتها وصاحب امتيازها السيد الياس خليل توتز ورئيس تحريرها السيد  
فؤاد الحياط . يحررها نخبة من الادباء

الفتيان الكشافة — اصدر هذا الكتاب حضرة الكاتب الاديب توفيق  
افندي حبيب وقدمه الى سمو الامير اسماعيل داود اعترافاً بفضل وجيل خدماته  
ومساعيه لتنشيط حركة الفتيان الكشافة في القطر المصري وضمنه مباحث في نشأة  
الكشافة وانتشارها في اوربا ومصر وسائر انحاء العالم وعملها في الحرب الماضية  
وقوانينها وآدابها ومعلومات وافادات شتى كثيرة عنها

المورد الصافي — مجلة علمية ادبية اجتماعية تصدر اربعة اجزاء في السنة في  
بيروت ليحاب امتيازها ومدير تحريرها الكاتب الفاضل جرجس افندي الحوري  
المقدمي . وقتنا على الجزء الاول من المجلد العاشر منها بعد انقطاعها زمن الحرب

فرأينا بين مقالاته ومباحثه كلاماً عن الحرب الماضية ومراسلات الملوك وحروب  
الجنسين وقيمة الاشياء وما اشبه ذلك من المباحث الطلية

الكرميات — مجموعة مقالات وقصص في موضوعات شتى بقلم حضرة السيد  
احمد شاكر الكرمي نشرها في مصر حضرة الاديب المجتهد محي الدين افندي رضا  
صاحب مكتبة السعادة. وهي تطلب منه وفيها فصول مختلفة في حظ الادياب  
والآداب العربية والعزوبة والزواج وفلسفة الحب والحرية وغير ذلك

المجموعة الوافية — اهدي اليها الجزء الاول والثاني منها وهي تتضمن الاسئلة  
العمومية وامتحانات شهادة الدراسة الثانوية ابتداء من امتحان سنة ١٩٠٨ الى  
سنة ١٩٢٠. جمعها حضرة فريد افندي ظريفه المهندس وخريج مدرسة الهندسة  
السلطانية المصرية ويظهر منها ان التعليم قد ارتقى كثيراً في مدارس الحكومة  
المصرية في كل القرويع ولاسيما في فنون الادب والرياضيات والطبييات

شؤون مصرية — كُتبت في السياسة الزراعية والمالية والتجارية والاقتصادية  
والتعليمية في مصر لحضرة الاستاذ الفاضل عزيز خانكي بك جمعها مما كان قد نشره  
في المقطم والاهرام تحت عنوان « ما قلّ ودلّ » وه مستقبل القطن بعد خمس  
وعشرين سنة »

الاطفال عند الاطفال — رسالة بقلم حضرة الدكتور عبد العزيز نظمي  
بك حكيم باشي بمستشفيات وزارة الاوقاف ضمنها بحثاً وافياً في انواع الاطفال  
في الاطفال واعراضها وطرق علاجها وقسمها الى ثلاثة اقسام رئوي وعصبي  
ومعوي. وختمها بالمنشور الذي اصدرته مصلحة الصحة للتوقي منها

مجلة المجمع العلمي العربي — وقفنا على الجزء الاول والثاني من هذه المجلة  
التي تصدر في دمشق وفيها مباحث في نشأة المجمع العلمي العربي ودور الكتب  
وقائدها واصلاح لغة الدواوين وغير ذلك من المباحث الجزيلة الفائدة ولاغربة  
لان مدبجي مقالاتها تفر من رجال الادب في طليعتهم العالم المحقق السيد محمد  
كرد علي مدير المعارف في حكومة دمشق